

تفسير البحر المحيط

@ 353 @ وَتَرَكَنَا عَلَیْهِ فِی الْأُخْرَى * سَلَامٌ عَلَی إِبْرَاهِيمَ *
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّنَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ *
 وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ
 وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَطَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ *
 وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ * وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَنَصَرْنَا هَامَانَ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبُونَ *
 وَعَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ * وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ * وَتَرَكَنَا عَلَیْهِمَا فِی الْأُخْرَى * سَلَامٌ عَلَی مُوسَى
 وَهَارُونَ * إِنَّنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّنَا مِنْ عِبَادِنَا
 الْمُؤْمِنِينَ * وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
 أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ * اللَّهُ
 رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأُولَى * فَكَذَّبُواهُ فَأَنزَلْنَاهُمْ
 لِمُحَضَّرُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * وَتَرَكَنَا عَلَیْهِ فِی
 الْأُخْرَى * سَلَامٌ عَلَی إِبْرَاهِيمَ * إِنَّنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 * إِنَّنَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ * وَإِنَّا لَظَوَّاءٌ لِّلْمُرْسَلِينَ *
 إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَاهُ وَأَجْمَعِينَ * إِلَّا عَجُوزًا فِی الْغَابِرِينَ * ثُمَّ
 دَمَّرْنَا الْأُخْرَى * وَإِنَّكُمْ لَلتَّمُرُّونَ عَلَیْهِمْ مَّصْبِحِينَ *
 وَبِالْبَيْتِ الْأَقْلَامِ تَعْقِلُونَ * وَإِنَّا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ
 أَبَقَ إِلَى الْفُلُوكِ الْمُشْحُونِ * فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ *
 فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ * فَلَوْلَا أَنزَلْنَاهُ كَان مِنَ الْمُسَبِّحِينَ
 * لَلْبَيْتِ فِی بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُدْعَتُونَ * فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
 وَهُوَ سَقِيمٌ * وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَّقُوطٍ * وَأَرْسَلْنَاهُ
 إِلَى مَاءٍ نَّارٍ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ * فَأَمَّا مَنْ أَوَّكَعْنَا هُمُ إِلَى حِينٍ *
 فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَّبِّكَ الْبَيْنَاتُ وَلَهُمُ الْبَيْنُونَ * أَمْ خَلَقْنَا
 الْمَلَائِكَةَ إِنزَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ
 لَيَقُولُونَ * وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى الْبَيْنَاتِ عَلَی
 الْبَيْنِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَفَلَا تَذَكَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ

سُلْطَانٌ مَّبِينٌ * فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ * إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَجَعَلُوا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ * سُيِّدُوا لِلَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلِصِينَ * فَأَيُّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ * مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ
* إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ * وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ *
وَإِنَّا لَنَدْعُو الصَّالِحِينَ * وَإِنَّا لَنَدْعُو الْمُسْبِحِينَ * وَإِن كَانُوا
لَيَقُولُونَ * لَوْ أَنَّا عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَسْمَاءِ * لَكُنَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ * فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ * وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَاتُنَا لِعِبَادِنَا الْأَمْرُوسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِن
جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ * فَتَوَلَّ * عَنْهُمْ * حَتَّى حِينٍ * وَأَبْصِرْ هُمْ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ * فَإِذَا نَزَلَ
بِسَاخَتِهِمْ * فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ * وَتَوَلَّ * عَنْهُمْ * حَتَّى حِينٍ *
وَأَبْصِرْ * فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * سُيِّدُوا لِلَّهِ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْأَمْرُوسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
. ! 7 > \$) }

تل الرجل الرجل : صرعه على شقه ، وقيل : وضعه بقوة . وقال ساعدة بن جؤية : وتل . .
تليلاً للجبين وللغم .

والجبينان : ما اكتف من هنا ومن هنا ، وشذ جمع الجبين على أجبن ، وقياسه في القلة
أجبنة ، ككثيب وأكثبة ، وفي الكثرة : جنات وجبن ، ككثبات وكثب . الذبح : اسم ما يذبح
، كالرعي اسم ما يرعى . أبق : هرب . ساهم : قارع . المدحض : المقلوب . الحوت : معروف .
ألام : أتى بما يلام عليه ، قال الشاعر : % (وكم من ميلم لم يصب بملامة % .
ومتبع بالذنب ليس له ذنب .